العدد 1639 - السنة السادسة
الاحد 11 شوال 1434 - الموافق 18 اغسطس 2013
Sunday 18 August 2013 - No.1639 - 6th Year

المواجهات مستمرة بين قوات الأمن وأنصار الرئيس المعزول

مصر لا تزال تنزف.. و«الجماعة» ترفض وقف احتجاجاتها

■ «الإخوان» تدعو لأسبوع من الاحتجاجات بعد يوم من مقتل 173 شخصاً ■ البلاوي يقترح حل الجماعة والرئاسة تعلن اعتقال إرهابيين أجانب ضمن المعتصمين

■ شوقي: نثمن مواقف الدول العربية التي أيدت وانحازت لصالح الشعب المصري

■ قوات الأمن تقتحم مسجد الفتح بعد توفيرها لممرات آمنة لخروج الموجودين داخله

أحد ضحايا مواجهات الأمس

أعمال الشغب أشعلت مصر .. وفي الإطار بعض المعتقلين خلال المظاهرات

القاهرة – وكالات: دعت جماعة الاخوان المسلمين لاسبوع من الاحتجاجات في جميع انحاء مصر بدأ امس وذلك في تحد بعد يوم من مقتل اكثر من 100 شخص في اشتباكات بين الاسلاميين وقوات الامن دفعت البلاد بصورة اقرب الى الفوضى من اي وقت مضى.

ولم تثبط عزيمة الاخوان جراء سفك الدماء حيث قتل حوالي 700 شخص منذ يوم الاربعاء وحث الاخوان انصارهم بالعودة الى الشوارع لنبذ الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي وحملة على اتباعه.

وقالت جماعة الاخوان التي تتهم جيش مصر بالتخطيط لاسقاط مرسي الشهر الماضي لاستعادة مقاليد السلطة ان رفضهم للانقلاب على النظام اصبح التزاما اسلاميا ووطنيا واخلاقيا ولا يمكنهم التخلي عنه.

ونبذ العديد من الحلفاء الغربيين القتل بما فيهم الولايات المتحدة لكن المملكة العربية السعودية الفت بثقلها خلف الحكومة التي يدعمها الجيش يوم الجمعة واتهمت عدوها القديم الاخوان المسلمين بمحاولة زعزعة استقرار مصر.

واندلع العنف في انحاء مصر بعدما دعت جماعة الاخوان المسلمين التي لها جذور ضاربة في الاقاليم الى «جمعة الغضب». وقالت مصادر امنية ان قرابة 50 شخصا قتلوا في القاهرة واكثر من 20 في مدينة الاسكندرية.

وأعلنت وزارة الصحة المصرية امس ان الاشتباكات العنيفة التي شهدتها انحاء مصر يوم الجمعة أودت بحياة 173 شخصا منهم 95 في وسط القاهرة.

وأضافت الوكالة ان 1330 شخصا اصيبوا في انحاء البلاد منهم 596 في الاشتباكات التي شهدتها القاهرة.

وأعلنت وزارة الداخلية امس ارتفاع أعداد المعتقلين من العناصر المثيرة للشغب التابعة لتنظيم الاخوان خلال أحداث الجمعة الى 1004 اشخاص.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان صحافي أنه تم ضبط 6 بنادق آلية و3 رشاشات و18 طبنجة و11 فرد خرطوش و3 بنادق خرطوش و7 قنابل يدوية و1069 طلقة نارية مختلفة الأعيرة.

وترددت اصداء نيران بنادق الية في انحاء العاصمة ظهر يوم الجمعة وحلقت طائرات هليكوبتر فوق الاسطح واضرمت النيران في مبنى اداري واحد على الاقل وأضيئت السماء ليلا بعدما هدأ العنف.

واعلن الاخوان سلسلة من المسيرات اليومية في الايام الستة المقبلة بدأ من يوم السبت.

وقال عبد الله عبد الفتاح احد سكان القاهرة «لن نترك الميادين. ولن نظل صامتين عن حقوقنا ابدا» واضاف انه لم يكن ممن انتخبوا الاخوان المسلمين.

وقال «نحن هنا من اجل اخواننا الذين ماتوا».

ورفضت الحكومة المؤقتة التي شكلت بعد الاطاحة بمرسي التراجع. وخولت للشرطة استخدام الذخيرة الحية للدفاع عن نفسها وعن مؤسسات الدولة.

وبعد اسابيع من الوساطة السياسية غير المجدية تحركت الشرطة يوم الاربعاء لفض اعتصامين لجماعة الاخوان في القاهرة. وقتل اكثر من 600 شخص معظمهم من الاسلاميين . ومع عدم وجود حل وسط على المدى القصير فان اكثر الدول العربية سكانا والتي عادة ما ينظر اليها على ان احداثها رائدة في المنطقة باسرها تشهد استقطابا وغضبا على نحو متزايد.

■ «الداخلية»: ارتفاع أعداد المعتقلين من العناصر المثيرة للشغب إلى 1004 أشخاص

وقال شعار ظهر على التلفزيون الرسمي «مصر تحارب الإرهاب» مما يعكس لغة اكثر صرامة في وسائل الاعلام المحلية التي كانت فيما مضى متحفظة بالنسبة للجماعات المتشددة مثل القاعدة.

وقالت الحكومة في بيان انها تواجه الخطة الارهابية لجماعة الاخوان المسلمين.

وامس اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة المصرية الدكتور شريف شوقي أن رئيس الوزراء الدكتور حازم الببلاوي اقترح حل جماعة الإخوان المسلمين، في الوقت الذي أعلنت فيه القبض على إرهابيين من أفغانستان وباكستان وسوريا، أثناء فض الاعتصام غير السلمي لجماعة الإخوان وأنصارهم.

وصرح المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء خلال مؤتمر صحافي، بأن قيادات جماعة الإخوان وجهت أنصارها لمهاجمة المنشآت العامة، كما أنهم يلجأون إلى المجتمع الدولي للحصول على مكتسبات رخيصة.

ووصف تحركاتهم أمس الاول بانها كانت تهدف إلى تقويض جهاز الشرطة المصرية، لافتا إلى أنه تم القبض على أشخاص من جنسيات أفغانية وباكستانية وسورية أثناء الاشتباكات.

وقال الدكتور شريف شوقي، إنه في هذه الظروف الاستثنائية رأى الشعب المصري بأعينه والعالم أجمع ذلك الإرهاب المنظم الذي تتعرض له الدولة من أجل العودة للحكم، لكن الشعب المصري وشرطتها وجيشها وقفوا أمام هذا الإرهاب.

وأضاف شوقي، أنه عندما قرر الإخوان التجمع غير السلمي للمطالبة بعودة الدكتور محمد مرسي الذي عزله الشعب، لم يعترضهم أحد، ولكن مع مرور الوقت تم اكتشاف أن تجمعاتهم لا علاقة لها بالسلمية نظراً لترويع المواطنين وقطع الطرق، وقامت الحكومة بالسعي للمصالحة من خلال الوسطاء، ولكن بعد فشل المفاوضات، قرر المجلس أن يفض الاعتصام.

وأوضح أنه خلال عملية الفض تم تحديد أماكن للخروج الآمن للمتظاهرين وتم التحذير في البداية وتم الفض تدريجياً، وكانت الحكومة تتمنى أن يستمعوا لصوت العقل ولكن قامت القيادات الإخوانية بالتحريض على العنف، وقاموا باعمال شغب وتعرضوا للمستشفيات والمؤسسات والمواطنين.

وتابع: «إن ما حدث الجمعة من اعتداءات ارتكبها الإخوان شهادة إدانة سيسجلها الدهر، وتم التعامل معهم بأقصى درجات ضبط النفس لصد هذه الأعمال الإرهابية».

وأشار إلى أن الحكومة تقدر مواقف الدول العربية التي أيدت وانحازت لصالح الشعب المصري في محاربة الإرهاب وتعاهد الحكومة أنها لن تتهاون في محاربة الإرهاب وتنفيذ خارطة الطريق.

وشوهد رجال مسلحون يطلقون النار من صفوف الانصار المؤيدين لمرسي في القاهرة يوم الجمعة في تقويض لتعهدات الاخوان المسلمين بالمقاومة السلمية . وقال مسؤول امني ان ما لا يقل عن 24 شرطيا قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وتعرض 15 قسما من اقسام الشرطة للهجوم.

واشار الاخوان الى ان قوات الامن زرعت المسلحين وقالت انها ما زالت ملتزمة بالسلمية.

وقال شهود ان انصار مرسي نهبوا كنيسة كاثوليكية واضرموا النار في كنيسة انجليكية في مدينة مالاوي. وتنفي جماعة الاخوان التي تعرضت لاتهامات بالتحريض ضد المسيحيين استهداف كنائس.

ويشكل المسيحيون عشرة بالمئة تقريبا من اجمالي تعداد السكان في مصر الذي يبلغ 84 مليون نسمة واصدرت الكنيسة القبطية بيانا يوم الجمعة قالت فيه انها تدعم بشدة الشرطة والقوات المسلحة المصرية.

وبدت الشوارع هادئة بعد منتصف الليل في القاهرة مع تحذير الحكومة بانه سيتم تطبيق حظر التجول بشدة. وتشكلت لجان شعبية في الاحياء واوقف السكان السيارات التي تمر بمناطق سكنهم وقاموا بتفتيشها.

وبالامس نجحت قوات الأمن المصرية في اخراج مجموعة كبيرة من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي من داخل مسجد الفتح بمنطقة رمسيس وسط القاهرة بعد أن وفروا لهم ممرا آمنا للخروج.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط انه لا تزال هناك مجموعة أخرى ترفض الخروج من المسجد وتقوم قوات الأمن بالتفاوض معهم لاخراجهم.

واختبات مجموعة من انصار المعزول في المسجد منذ عصر أمس الاول بعد الاشتباكات التي شهدتها المنطقة بينهم وبين رجال الشرطة.

ووافقت قوات الأمن على دخول فريق طبي قبل فجر الامس لنقل عدد من المصابين لتلقي العلاج في المستشفيات القريبة كما خرج بعض من أنصار المعزول من المسجد قبل أن يعاود بقيتهم اغلاق المسجد ويهاجموا قوات الشرطة

وتتعرض مصر لازمة تلو الاخرى منذ سقوط حسني مبارك في 2011 وتعاملت مع هزات متكررة تعرض لها الاقتصاد وخاصة السياحة.

وعلق عدد من شركات السياحة جميع الرحلات الى مصر حتى الشهر القادم على الاقل وحثت الولايات المتحدة مواطنيها على مغادرة البلاد.

وطالب الاتحاد الاوروبي الدول الاعضاء به الى اتخاذ «الاجراءات المناسبة» لاتخاذ رد فعل على العنف فيما قالت المانيا انها تدرس علاقاتها.

«الحرية والعدالة» يعلن مقتل ابن «المرشد»

القاهرة – وكالات: أكد موقع حزب «الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، مقتل أحد أبناء مرشد الجماعة، وذلك برصاص قوات الأمن والجيش خلال مشاركته في مظاهرات الجمعة بمحيط مسجد الفتح في القاهرة، ليصبح بديع بذلك رابع شخصية بارزة في الجماعة تفقد أحد أبنائها منذ فض الاعتصام بميداني رابعة العدوية والنهضة. وقال موقع «الحرية والعدالة» إن بديع تلقى نبأ مقتل ابنه المهندس عمار «متأثرا بطلق ناري في أحداث جمعة الغضب بالقاهرة الجمعة». وأضاف الموقع أن عمار كان قد شارك في التظاهرات بمحيط مسجد الفتح بالقاهرة مع الآلاف من أبناء بني سويف. وبحسب الموقع فإن عمار هو الابن الأوسط للمرشد، ويبلغ من العمر 38 عاما، ويعمل مهندس كمبيوتر ومتزوج ولديه طفلان. كما أعلنت جماعة الإخوان المسلمين أيضا مقتل عمر، ابن القيادي في صفوفها، عزت صبري، الذي كان قد خسر ابنه الآخر، عبدالرحمن، خلال مظاهرات جرت بشهر رمضان. وكانت أسماء، ابنة القيادي في الجماعة، محمد البلتاجي، قد قتلت بدورها خلال فض الاعتصام في ميداني رابعة العدوية والنهضة الأربعاء، كما قتلت حبيبة أحمد عبد العزيز، ابنة مستشار الرئيس المعزول، محمد مرسي، لشؤون الإعلام.

اعتقال شقيق الظواهري في كمين بالقاهرة

القاهرة – وكالات: أكد مصدر في وزارة الداخلية المصرية امس أن أجهزة الأمن قامت باعتقال محمد الظواهري، شقيق زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، وذلك في كمين ضمن القاهرة الكبرى

وقال المصدر بحسب موقع سي ان ان، إن اعتقال الظواهري، الذي خرج من السجن بعد ثورة «25 يناير»، جاء بسبب وجود أحكام قضائية بحقه. وكان محمد الظواهري قد تخرج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة عام 1974، وسافر للعمل في السعودية، وجرى اتهامه، مع شقيقه أيمن، بالضلوع في التآمر لاغتيال الرئيس السابق، أنور السادات، وحوكم غيابيا مع عشرات المتهمين الآخرين، وبينهم أيمن الذي أمضى في السجن ثلاث سنوات.

وأعاد الظواهري، في مقابلة سابقة مع سي ان ان الفضل في إطلاق سراحه من السجن، إلى ثورة 25 يناير، التي أطاحت بنظام الرئيس السابق حسني مبارك، حيث قضى الظواهري فترة في اليمن وبعدها في الإمارات، حيث ألقي القبض عليه عام 1999، وجرى ترحيله منها إلى مصر ليعتقل في سجونها. ويصر الظواهري على براءته من التهم الموجهة إليه، معتبرا أنه استهدف بسبب دور شقيقه مع الحركات الإسلامية المسلحة، كما زعم تعرضه للتعذيب بالصعق الكهربائي والضرب والحرمان من النوم.

تأجيل جديد لمحاكمة مبارك

القاهرة – وكالات: تأجلت امس اعادة محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك بتهمة التحريض والاتفاق والمساعدة على قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة 25 من يناير 2011 وغاب مبارك عن الجلسة بسبب الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد.

ولم يحضر جلسة يوم السبت ايضا نجلا مبارك علاء وجمال المتهمان في قضايا فساد ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي لكن حضرها ستة من كبار مساعدي العادلي ولا يزال رجل الأعمال حسين سالم هاربا. وقال مصدر امني ان الظروف الامنية الراهنة حالت دون حضور المتهمين الجلسة.وقررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل جلسة اعادة المحاكمة الى 25 من اغسطس الجاري.

مفتي الجمهورية يدعو الشعب للوقوف معاً ضد العنف ... والأزهر يؤكد: المساجد ليست للاعتصامات

بعض المعتصمين في مسجد الفتح قبل اقتحامه

القاهرة – وكالات: أكد مصدر في مؤسسة الأزهر أن المؤسسة تبذل جهودها منذ ليلة الجمعة، وتجري اتصالاتها بالسلطات من أجل ضبط النفس وتأمين خروج المعتصمين من مسجد الفتح، كما طالب المصدر المعتصمين بالتعاون مع القوات لتأمين خروجهم سالمين وعدم إصرارهم على البقاء في المسجد لأن المساجد لله ولا يجوز أن تكون محلا للاعتصامات. إلى ذلك، دعا الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، جموع الشعب المصري إلى الوقوف صفا واحدا ضد دائرة العنف، التي أطلت برأسها على مصر، مشددا على أن ما يحدث في شوارع مصر، من إزهاق للأرواح وإحراق للمنازل ولمؤسسات الدولة واعتداء على دور العبادة، من الكبائر التي نهى الشرع عنها، وشدد مفتي الجمهورية على أن حمل السلاح في التظاهرات، أيا كان نوعه، حرام شرعا، وينفي عنها سلميتها ويوقع حامله في إثم عظيم.

وقال إن حمل السلاح به مظنة القتل وإهلاك الأنفس التي توعد الله فاعلها بأعظم العقوبة وأغلظها، وطالب المفتي الأجهزة المعنية بالضرب بيد القانون لمن يسعى لترويع الآمنين أو يعتدي على المنشآت العامة والخاصة.

واستنكر مفتي الجمهورية، بشدة، في تصريحات صحافية صباح الامس، الاستهانة بالدماء التي سالت على مدار الأيام الماضية، مذكرا بان زوال الكعبة نفسها التي لا يقدس المسلمون على الأرض بقعة أكثر منها أهون عند الله، سبحانه وتعالى، من زوال نفس عبده المؤمن. ولفت مفتي الجمهورية إلى أن إسالة الدماء المتكررة ستقود مصر إلى نفق خطير لا يعلم نهايته إلا الله، جل وعلا، مشددا على ضرورة أن يكون المصري حريصا على ألا تلوث يده بدم أي نفس بشرية بغير حق، داعيا إلى ضرورة مواصلة الجهود للخروج من دائرة العنف والوصول إلى حلول سياسية سلمية، حتى وإن صعبت الفرص وتعثرت المسارات حماية لأرواح المصريين وحفاظا على السلم الاجتماعي. كما استنكر فضيلته، بشدة، الزج بورقة الطائفية المقيتة في الأزمة السياسية الراهنة، بهدف تقويض قيم العيش المشترك بين أبناء الوطن الواحد، مؤكدا أن أي محاولة للعب بورقة الطائفية لن تفلح، داعيا المصريين جميعا إلى تفويت الفرصة على هؤلاء المغرضين.